

مجلة

جامعة
الخرطوم

كلية
التربية

السنة الثالثة
العدد الخامس
مارس 2011 م
جمادى الأولى 1432 هـ

المنعقد بكلية التربية - جامعة الخرطوم
في الفترة 21-22 ديسمبر 2010 م

دور كليات التربية في إعداد وتدريب المعلم

التقرير الخاتمي وتوصيات المؤتمر التربوي السنوي بعنوان :-



دور كليات التربية في إعداد وتدريب المعلم

المنعقد بكلية التربية - جامعة الخرطوم

في الفترة 21-22 ديسمبر 2010م

نظمت كلية التربية بجامعة الخرطوم المؤتمر التربوي السنوي بعنوان "دور كليات التربية في إعداد و تدريب المعلم " تحت شعار " نحو رؤى مستقبلية لمهام وكفايات معلم التعليم العام " في الفترة : 21-22 ديسمبر 2010م بمباني الكلية بأم درمان - شارع الوادي وذلك برعاية كريمة من البروفسور / مصطفى إدريس البشير مدير جامعة الخرطوم .

أهداف المؤتمر:

لقد جاءت أهداف المؤتمر على النحو الآتي :

- 1/ التعرف على النماذج والأنمط وبعض التجارب الناجحة في إعداد وتدريب معلم التعليم العام .
- 2/ إلقاء الضوء على السياق التاريخي وتحليل واقع برامج كليات التربية السودانية في إعداد معلم التعليم العام .
- 3/ التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج التربية العملية بكليات التربية السودانية ، واقتراح الحلول بشأنها .
- 4/ تقديم رؤية لارتقاء بتدريب معلم التعليم العام .
- 5/ متابعة الاتجاهات الحديثة ومعايير ضمان الجودة الخاصة ببرامج إعداد وتدريب المعلم .

هذا وقد شارك في المؤتمر عشرون من عمداء كليات التربية السودانية وكوكبة من خبراء التربية ومديري الإدارات التعليمية والمدارس بوزارة التربية والتعليم العام ووزارات التربية والتعليم بالولايات . كما شارك في المؤتمر عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الخرطوم وكليات التربية الأخرى ، وقد شارك أيضاً في المؤتمر بعض ممثلي الهيئات والمنظمات والمراكم التعليمية والثقافية .

اشتمل برنامج المؤتمر على جلسة افتتاحية خاطبها كل من :

- 1/ السيد / عميد كلية التربية جامعة الخرطوم – رئيس لجنة تسيير المؤتمر .
- 2/ السيد/ نائب مدير جامعة الخرطوم ممثلاً للسيد المدير .
- 3/ السيد/ ممثل اليونسكو بالسودان .
- 4/ السيد وكيل وزارة التربية والتعليم العام .
ممثلاً للسيد وزير التربية والتعليم العام .

تم تقديم اثنتي عشرة ورقة بحثية في خمسة محاور هي :

المحور الأول : نماذج وتجارب في إعداد المعلم :

اشتمل على ورقات ثلاثة هي :

- الورقة الأولى : نماذج عالمية في إعداد معلم التعليم العام .
الورقة الثانية : نماذج ناجحة في إعداد المعلم في الوطن العربي .
الورقة الثالثة : التجربة السودانية في إعداد المعلم .

المحور الثاني : واقع إعداد معلم التعليم العام :

اشتمل على ورقات ثلاثة هي :

- الورقة الأولى : واقع إعداد معلم التعليم قبل المدرسي .
الورقة الثانية : واقع إعداد معلم التعليم الأساسي .
الورقة الثالثة : واقع إعداد معلم التعليم الثانوي .

المحور الثالث : التربية العملية في كليات التربية السودانية:

اشتمل على ورقتين هما :

- الورقة الأولى : نماذج وأنماط التربية العملية .
الورقة الثانية : المعوقات المهنية والإدارية والمالية للتربية العملية بكليات التربية السودانية .

المحور الرابع : رؤى حول إعداد وتدريب معلم التعليم العام :

اشتمل على ورقتين هما :

الورقة الأولى : إعداد معلم التعليم العام من وجهة نظر الإدارات التعليمية .

الورقة الثانية : رؤى مستقبلية حول تدريب معلم التعليم العام .

المحور الخامس: تحسين وضمان الجودة :

اشتمل على ورقتين هما :

الورقة الأولى : تمهين التعليم – الدواعي والمبررات .

الورقة الثانية : معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج إعداد المعلم بكليات التربية السودانية .

توصيات المؤتمر :

بعد خمس جلسات عملٍ ومداولات ثرة توصل المؤتمرون إلى التوصيات الآتية:

- 1/ توثيق الصلات بين كليات التربية من خلال إنشاء كيان علمي ذي شخصية اعتبارية لتلك الكليات .
- 2/ تفعيل دور المجلس المتخصص المشترك بين كليات التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية والتعليم العام والذي يهتم بالتنسيق والتعاون بين هذه الجهات لتطوير برامج إعداد المعلم .
- 3/ تخصيص ميزانية كافية من ميزانية الجامعات للكليات التربية لتطوير البنية التحتية وبرامجها الأكademie .
- 4/ بما أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية لا بد من تحسين وضعه المادي والاجتماعي لجعل مهنة التدريس مهنة جاذبة .
- 5/ استعراض النماذج الناجحة العالمية والإقليمية في إعداد المعلم ودراستها ومن ثم الاستفادة منها خاصة النماذج في البيئات والمجتمعات المشابهة للمجتمع السوداني .
- 6/ الاهتمام بالبحث العلمي التربوي بكليات التربية والاستفادة من نتائج تلك البحوث في معالجة وتطوير العملية التعليمية بالسودان .
- 7/ التأكيد على النظام التكامل في إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً لما له من مزايا وإيجابيات .
- 8/ توحيد مدة الدراسة بكليات التربية السودانية .
- 9/ الأخذ بتكنولوجيا المعلومات وتقنيات التعليم الحديثة في إعداد المعلم .

-
- 10/ وضع مغريات ومحفزات مادية وغير مادية لجذب الطلاب المتفوقيين للالتحاق بكليات التربية .
- 11/ تخفيض عدد الطلاب المقبولين بكليات التربية بما يتناسب مع إمكانيات الكليات المادية والبشرية مما يمكنها أن تكون مخرجاتها على مستوى كبير من الجودة .
- 12/ أن يختصر التعيين في حقل التعليم على خريجي كليات التربية وحملة المؤهلات التربوية .
- 13/ فتح أقسام للتعليم قبل المدرسة في كل كليات التربية في السودان .
- 14/ تعميم التعليم قبل المدرسة في كل أنحاء السودان نظراً لأنه أصبح جزءاً من سلم التعليم العام .
- 15/ إعادة النظر في التخصصات وبرامج الإعداد الموجودة حالياً بكليات التربية حتى تكون لصيقة الصلة بمنهج مرحلة التعليم الأساسي .
- 16/ تبني معايير جديدة للقبول بكليات التربية تتطلب توافر الاستعداد الفطري والنفسي لمهنة التدريس .
- 17/ مراعاة التباين في أهداف برامج الكليات حسب طبيعة المنطقة التي بها الكلية والخدمات التي تقدمها الكلية لمجتمعها .
- 18/ ضرورة وضع معايير وطنية لتصميم برامج إعداد المعلم بكليات التربية مع إعطاء اعتبار خاص للمعايير المتفق عليها عالمياً في تصميم مثل هذه البرامج .
- 19/ إعادة النظر في عدد الساعات المعتمدة (عدد المقررات) في برامج الإعداد الثقافي والتربوي والأكاديمي بحيث تتساوى أو تتقرب في جميع الكليات .
- 20/ إنشاء أقسام خاصة بال التربية العملية بكليات التربية السودانية .
- 21/ التخطيط المشترك بين الإدارات التعليمية وكليات التربية للتنسيق في برامج التربية العملية .
- 22/ إعادة النظر في الطريقة التقليدية المتبعة الآن في التربية العملية بتبني أساليب حديثة ومتعددة مع الاهتمام بصفة خاصة بتنمية طلاب التربية العملية .
- 23/ إقامة ورشة عمل للتربية العملية لمعالجة كافة القضايا والمشكلات وإيجاد الحلول .
- 24/ وضع دليل شامل للتربية العملية تتحدد فيه مراحلها وأهدافها وأهميتها .
- 25/ توفير المال اللازم لتنفيذ برامج التربية العملية .
- 26/ لابد من أن يتم تمهين التعليم من خلال الأخذ بنظام برامج الإعداد التربوي القائمة على ضرورة الكفايات التعليمية .
- 27/ ضرورة تبني كليات التربية السودانية لمفاهيم ضمان الجودة وآلياتها من تقويم واعتماد .
- 28/ ضرورة إنشاء وحدة للتقويم الذاتي والجودة في كل كلية من كليات التربية السودانية .
- 29/ الاستفادة من التجارب العالمية والإقليمية في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية السودانية .

-
- 30/ إنشاء هيئة لضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العام يكون من ضمن مهامها وضع معايير اعتماد المعلم سواء أثناء الإعداد للمهنة بكليات التربية أو أثناء ممارسته لمهنة التدريس.
- 31/ إن جودة إعداد المعلم مسؤولية مشتركة ما بين كليات التربية وزارات التربية والتعليم والمجتمع.
- 32/ إن تدريب المعلمين مسؤولية الدولة وينبغي أن يكون مركزياً ويوفر له التمويل الكافي.
- 33/ الاهتمام بتدريب المعلمين على مهارات التعلم الذاتي.
- 34/ دعم المكتبات القائمة بالكليات والسعى الجاد لإنشاء مكتبات الكترونية بكل كليات التربية السودانية.
- 35/ ضرورة إشراك كليات التربية بصورة رسمية في وضع المناهج الدراسية للتعليم العام.
- 36/ التأمين على مبادرة كلية التربية بجامعة الخرطوم أن تنظم مؤتمراً تربوياً يتناول كل عام قضية من قضايا التعليم الملحة.

والله تعالى المستعان على ذلك،